

المصدر : الرياض - ملحق الرياض
التاريخ : 26-09-2007 العدد : 14338
الصفحات : 8 المسلسل : 2

ملف صحي



الوطن والتحديات المتسارعة

الجامعات تعتمد

اعتماداً كلياً على

الدعم الحكومي،

حيث بدأت

الجامعات تتجه

نحو تبني مفهوم

الجامعة المنتجة؛

من خلال مراكز

البحوث ومرتكز

خدمة المجتمع

والتوسّع في

قبوّل الأوقاف

والتراث.

وفي مجال

الابتعاث



* محمد عبدالعزيز العوهلي

على ما يزيد

من %٥٠

خريجي المرحلة الثانوية لهذا العام

خصصت الدولة ضمن برنامج خادم

الجامعة ١٤٢٩/٤٥٤٦.

الحرمين الشرقيين لابتعاث

كما صادر ذلك المرسوم على

الخارجى أكثر من سبعة مليارات

ريال لابتعاث للجامعات المرموقة في

عدد من الدول المتقدمة على مدى

خمس سنوات وفي جميع البرجات

العلمية وزملاء الطب بما يساعد في

سير خطط التنمية المطروحة لهذا

الوطن.

وفي البحث العلمي أنشئت مراكز

التميز الباحثي المتخصصة في

الجامعات السعودية وبدعمت بكل ما

يكفل تزكيتها واستقرارها.

وهيما يخص التخطيط

الاستراتيجي فقد قامت وزارة

التعليم العالي بعد موافقة ال تمام

السامي على تطوير خطة مستقبلية

لولية لدى للتعميم الجامعي في

المملكة، وقد أنطت الوزارة مهمة

إعداد هذه الخطة ومتبعتها معهد

البحوث في جامعة الملك فهد للتكنولوجيا

والمعادن، بحيث تشمل الخطة

السنوات من ١٤٢٩ حتى عام

خصصت الدولة ضمن برنامج خادم

الجامعة ١٤٢٩/٤٥٤٦.

الوطني هو أن يسرى بخطوات

متسرعة ماضياً بل ومتقدماً على

ما يدخل به عالم اليوم من تكنولوجيا

وحضارة.

ووزارة التعليم العالي تعي هذه

التحديات، كما تدرك حاجة الوطن

وأيضاً إلى إتاحة فرص التعليم

العالي وضمان جودة مخرجاته؛

ولذلك تسعى الوزارة جادةً أن

تواءِ تطلعات الوطن، وفي ظل

الدليل بمساندة من ولاة الأمر حفظهم

الله وعلى رأسهم خادم الحرمين

الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

وسمو ولي عهده الأمين صاحب

السمو الملكي الأمير سلطان بن

عبد العزيز، لما قامت الوزارة

بإنجازات متسارعة للقيام بتحقيق

أهدافها المرسومة، حيث سعت

الوزارة إلى التوسّع الحصي

والانتشار الجغرافي في مؤسسات

التعليم الجامعي،

حيث تم زيادة

الجامعات اثنـا

عشـر جامـعـة

لـيـصـل عـدـد

الجامـعـات

الـحـكـومـيـةـ فـيـ

الـمـلـكـةـ إـلـىـ

عشـرـينـ جـامـعـةـ

مـوـزـعـةـ عـلـىـ

الـمـنـاطـقـ

الـجـغـرـافـيـةـ فـيـ

الـمـلـكـةـ حـادـىـ

إـلـىـ قـيـوـلـ مـاـ يـزـيدـ

عـلـىـ

خـصـصـتـ الدـوـلـةـ ضـمـنـ بـرـنـامـجـ خـادـمـ

الـجـامـعـاتـ ١ـ٤ـ٢ـ٩ـ/ـ٤ـ٥ـ٤ـ٦ـ.

كـمـاـ صـادـرـ ذـكـرـ الحـرـصـ عـلـىـ

مـوـادـ الـمـاـخـرـاجـاتـ الـمـنـتـرـةـ

عـلـىـ اـنـتـرـاجـاتـ سـوقـ العـلـلـ حـوـلـ

تـوجـيهـ مـنـظـوـةـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ لـعـقـدـ

شـراـكـةـ حـقـيقـيـةـ مـعـ قـطـاعـ الـعـمـلـ

الـحـكـومـيـ وـالـأـشـلـيـ

وـمـنـ حـيثـ الـجـدـوـلـ فـقـدـ اـنـطـلـقـ

الـوـزـارـةـ وـالـجـامـعـاتـ فـيـ التـعـاـمـلـ معـ

قـضـيـةـ الـبـوـدـوـيـ مـنـ بـعـدـ مـهـمـهـ

أـوـلـاهـ رـفـعـ الـكـفـافـةـ الـسـعـدـلـيـةـ

الـجـامـعـاتـ عـنـ طـرـيقـ ضـمـانـ جـوـدـةـ

مـدـخـلـاتـ الـتـعـلـيمـ الـجـامـعـيـ،ـ وـهـوـ مـاـ

لـتـحـقـيقـ إـنشـاءـ الـمـرـكـزـ الـو~طـنـيـ

الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ فـيـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ

وـقـائـيـهـ رـفـعـ الـكـفـافـةـ الـخـارـجـيـةـ

بـالـجـامـعـاتـ عـنـ طـرـيقـ تـحـقـيقـ الـاعـتـنـاءـ

الـأـكـادـيـمـيـ وـالـمـؤـسـسـيـ لـلـجـامـعـاتـ

وـقـمـ لـتـحـقـيقـ ذـكـرـ إـنشـاءـ الـهـيـةـ

الـو~ط~ن~ي~ة~ ل~ت~ق~و~يم~ و~ال~اع~ت~ن~اء~

الـأـكـادـيـمـيـ

وـحـولـ التـعـلـيمـ الجـامـعـيـ لـمـ تـعـدـ

تـحلـ الذـكـرىـ السـابـعـةـ وـالـسـبـعونـ

لـتـنـتـوحـ مـلـحـمةـ الـخـالـاجـ وـالـجـهـادـ الـتـيـ

قادـهـ الـمـلـكـ عبدـ العـزـيزـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ

آلـ سـعـودـ طـبـبـ اللـهـ ثـرـادـ وـالـقـيـ

اسـتـحـرـتـ لأـنـتـهـاـ مـنـ فـلـاقـينـ عـامـاـ

وـتـوـجـتـ عـامـ ١٣٥١ـ هـ بـإـعـلـانـ قـيـامـ

الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ كـوـلـةـ

تـسـتـظـلـ بـرـايـةـ التـوـحـيدـ وـتـسـتـمـدـ

ذـهـبـهـ فـيـ كـلـ شـوـونـهـ مـنـ نـيـعـ

الـشـرـيعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الغـرـاءـ الـتـيـ لـاـ

يـنـخـبـ وـمـرـتـكـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ وـسـتـةـ

نـبـيـهـ الصـلـطـنـ صـلـطـنـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـ

وـلـيـسـ بـتـكـثـرـ الـأـيـادـ بـلـ هـوـ حـافـرـ

وـدـافـعـ إـلـىـ اـنـخـيـ قـدـمـاـ فـيـ مـسـيرـ

الـبـنـاءـ الـتـيـ بـدـأـهـ الـمـؤـسـسـ رـحـمـهـ اللـهـ

وـرـعـاـهـ الـمـلـوكـ الـكـرامـ مـنـ بـعـدـ

إـنـ التـحـديـ الـمـعـدـلـ الـعـالـيـ تـعـيـ هـذـهـ

الـمـسـارـعـةـ مـضـامـنـاـ بـلـ وـمـتـقـمـاـ عـلـىـ

مـاـ يـحـقـلـ بـهـ عـالـمـ الـيـوـمـ مـنـ تـكـنـوـلـجـيـاـ

وـحـضـارـةـ.

وـوـرـازـةـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ تـعـيـ هـذـهـ

الـتـحـديـاتـ،ـ كـمـ تـدرـكـ حـاجـةـ الـو~ط~ن~

وـأـيـضاـ إـلـىـ إـتـاحـةـ فـرـصـ الـتـعـلـيمـ

الـعـالـيـ وـضـمانـ جـوـدـةـ مـخـرـجـاتـهـ

وـلـذـلـكـ تـسـعـيـ الـو~ز~ار~ة~ جـادـهـ أـنـ

تـوـكـيـ قـطـلـعـاتـ الـو~ط~ن~.~ وـفـيـ ظـلـ

الـدـلـيلـ بـمـسـانـدـةـ مـنـ لـوـلاـةـ الـأـمـرـ حـفـظـهـمـ

الـلـهـ وـعـلـىـ رـأـسـهـ خـادـمـ الـحـرـمـنـ

الـشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبدـ اللـهـ بـنـ عـبدـ العـزـيزـ

وـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ الـأـمـنـ صـاحـبـ

الـسـمـوـ الـمـلـكـ الـأـيـمـ سـلـطـانـ بـنـ

عـبدـ العـزـيزـ،ـ لـذـاـ قـامـتـ الـو~ز~ار~ة~

بـإـنـجـازـاتـ مـتـسـارـعـةـ لـلـقـيـامـ بـتـحـقـيقـ

أـهـدـافـهـ الـمـرـسـومـةـ،ـ حـيـثـ سـعـتـ

الـو~ز~ار~ة~ إـلـىـ التـو~س~ع~ الـحـصـي~

وـالـاـنـتـشـار~ الـجـغـرـافـي~ فـيـ مـؤـسـسـات~

١٤٥٠هـ. والتي أطلق عليها (مشروع
أفاق).

هذا بالإضافة إلى ما قامت به الوزارة ليشمل مجموعة من المشاريع والمبادرات التطويرية التي قامت بها الوزارة مثل: مشروع إحصاءات التعليم العالي، ومشروع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ومشروع نظام المعلومات الجغرافي الاستراتيجي لوزارة التعليم العالي (GIS)، ومشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس، ومشروع تطوير الجمعيات العلمية في الجامعات، ومشروع المنح الدراسية لطلبة التعليم العالي الأهلية، وغيرها من المشاريع التي ترثى بها وزارة التعليم العالي.

إن هذه المشاريع وغيرها قليلة في حق هذا الوطن الكبير الذي يلقي كل قدر فيه رعاية خاصة من دن حاكم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده.

إن أسرة التعليم العالي وهي تجدد شكرها وحمدتها للعلى القدير على هذه النعم التي جباهما بلادنا الخيرية؛ يسرها أن تنهج بالاحتفاء بيوم الوطن؛ وتجدد فيه الولاء لقيادة البلاد ويتوك وقوفها صفاً واحداً في سبيل خدمة الوطن وأبنائه، وقدر أنها تشاطر مؤسسات المجتمع الأخرى في الحفاظ على أمن هذا الوطن المطهار.

حقق الله أيمان الوطن؛ وحفظ لنا قادتنا؛ لتظل جميعاً عزيزين شامخين يعز الإيمان في وطن الإسلام.

* وكيل وزارة التعليم العالي
للشؤون التعليمية